

وثائق أمن الدولة: الفروع الأمنية لنظام الأسد تكتب تقارير بتحركات المسؤولين الإيرانيين بسورية

alsouria.net/content/وثائق-أمن-الدولة-الفروع-الأمنية-لنظام-الأسد-تكتب-تقارير-بتحركات-المسؤولين-الإيرانيين-بسورية

May 11,
2015



حصلت "السورية نت" على وثيقة جديدة حصريّة من بين آلاف الوثائق التي عثرت عليها قوات المعارضة السورية في فرع أمن الدولة بإدلب بعيد سيطرتها الكاملة على المحافظة في مارس/ آذار الماضي.

وتكشف الوثيقة الأمنية المرسلّة من فرع أمن الدولة إلى شعبة الأمن السياسي، بأن الفروع الأمنية لنظام الأسد لم تستثني حتى الحليف الأبرز للنظام إيران من تقاريرها الأمنية، وتشير الوثيقة إلى كتابة تقارير بتحركات المسؤولين الإيرانيين في سورية بالتفصيل. وتخص الوثيقة ذكر زيارة مسؤولين على صلة بمكتب الخميني في دمشق لمحافظة إدلب للمشاركة في فعاليات شيعية.

الجمهورية العربية السورية

وزارة الداخلية

شعبة الأمن السياسي

فرع الأمن السياسي بادلج

الرقم / ٦٠٤٠ / ٥
التاريخ : ٢٠١٠/١٢/٥

إلى : شعبة الأمن السياسي
- فرع الأحزاب والهيئات

- بالساعة ١٢.٠٠ من تاريخ ٢٠١٠/١١/٢٧ وبقية زر زور التابعة لمنطقة جسر الشغور وبمناسبة تكري/ عيد الغدير/ وهو اليوم الذي قام فيه سيدنا محمد بمبايعة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اميراً للمؤمنين قرب نبع الغدير .
- تم تشيخ جامع /الإمام محمد الجواد/ بقرية زر زور بحضور كل من السيد مجتبي الحسيني ممثل مكتب السيد علي خامنئي بدمشق - شققت الشيرازي عضو بمكتب الخميني بدمشق - مصطفى الهسي عضو بمكتب الخميني بدمشق - عدنان خوجا تاجر من الكويت وهو قريب المترعة الكويتية رابعة مهدي حبيب زر زور ومزرعة وعمود .
- في بداية الاحتفال ألقى الشيخ احمد قيراطة مبلغ المذهب الشيعي بقرية زر زور كلمة رحب من خلالها بالحضور ثم ألقى السيد مجتبي الحسيني كلمة تحدث فيها عن /عيد الغدير/ وسبب تسميته بهذا الاسم وعن مبايعة النبي محمد /ص/ بعد عودته من حجة الوداع لعلي بن ابي طالب اميراً للمؤمنين كما تحدث عن الرعاية والاهتمام الذي توليه الحكومة السورية والسيد الرئيس الدكتور بشار الأسد للحوزة الإسلامية بدمشق وشكرهما على ذلك وبنهاية كلمته دعا بالرحمة لروح القائد الخالد حافظ الأسد .
- وبعد الانتهاء من حفل التشيخ أقيمت مأدبة غداء للحضور بمنزل الشيخ احمد قيراطة في قرية زر زور وبالأمين والنظام .
- تشير إلى انه بلغت تكلفة بناء جامع الإمام محمد الجواد بقرية زر زور حوالي مليون ليرة سورية .
- متابعتنا مستمرة وسنوافيكم بكل جديد في حينه .

يرجى الاطلاع

العميد شحادة بديع ملصور
مدير فرع الأمن السياسي بادلج

حصري السوري تمت

ويُثبت الوثيقة المذيلة بتوقيع العميد شحادة بديع المنصور (رئيس فرع الأمن السياسي بإدلب) أنه في تاريخ 27/11/2010 وصل إلى قرية زرزور التابعة لمنطقة جسر الشغور تم تدشين مسجد "الإمام محمد الجواد" بحضور "مجتبى الحسيني" ممثل مكتب خامنئي في دمشق، و"شفقت الشيرازي" عضو في المكتب، إلى جانب "مصطفى إلهي".

وتكشف الوثيقة عن تبرع كويتيين شيعة بالمبالغ المالية من أجل بناء مساجد لأبناء الطائفة الشيعية في جسر الشغور، حيث ورد أسم عدنان خوجا وهو تاجر كويتي، وقريب من متبرعة كويتية تدعى "رابعة مهدي حبيب" (التي تبرعت ببناء المسجد على نفقتها الخاصة)، حسبما ورد في الوثيقة.

ويبدو من خلال الوثيقة أن مخبري النظام كانوا حاضرين خلال المراسم، بدليل التفاصيل الدقيقة التي ذكرتها الوثيقة، فعلى سبيل المثال ذكر كاتب التقرير ساعة تدشين المسجد، وكيف سرت مراسم الحفل ومن الذي تحدث خلاله، وماذا جرى بعيد انتهاء الحفل، ومغادرة المسؤولين الإيرانيين، فضلاً عن أن الوثيقة كشفت أن تكلفة بناء المسجد وصلت إلى حوالي مليون ليرة سورية.

ويُثبت الوثيقة أن المسؤولين الإيرانيين تحركوا من إدلب إلى حمص، وهو ما يعكس حجم النشاط الإيراني في سورية الذي سهله نظام الأسد لحلفائه.

ويشار إلى أن الفروع الأمنية لنظام الأسد دأبت خلال العقود الأربعة الماضية على كتابة تقارير أمنية بتحركات السوريين ومعظم النشاطات التي تجري في البلاد، وقد أدى ذلك إلى اعتقال آلاف السوريين قبل الثورة وخلالها.